مساهمة ابن مرزوق الحفيد في تطور الحركة العلمية بتلمسان الزيانية

أ.د/ بلعربي خالد
قسم التاريخ جامعة سيدي بلعباس

لقد أنجب المغرب الأوسط في القرن الثامن الهجري، الرابع عشر الميلادي العديد من الشخصيات الفكرية والعلمية كان لها باع طويل في إثراء الحياة الثقافية خلال هذه الفترة بكتابتها الكثيرة و المتنوعة، و بذلك تكون قد ساهمت بصورة فعالة في تطور الحركة الفكرية و ازدهارها، و من أبرز هذه الشخصيات أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مزوق التلمساني، فمن تكون هذه الشخصية؟ و ما هو الدور الذي قامت به في إثراء الحياة الفكرية والثقافية بالمغرب الأوسط خلال هذه الفترة ؟ و ما هي مكانته العلمية بين معاصريه؟

1- مولده و نسبه :

رغم أن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن مرزوق الحفيد[1]، العجيسي التلمساني،[2] المكنّى بأبي عبد الله قد اشتهر اسمه في القديم و الحديث و تردد ذكره في كتب المتأخرين مثل : "نفح الطيب" لأحمد المقري[3]، و أن ترجمته قد وردت في كتب التراجم مثل "نيل الابتهاج" لأحمد بابا التنبكتي[4] و البستان لـ "ابن مريم"،[5] و تعريف الخلف برجال السلف للحفناوي[6]، إلا أننا ما زلنا نجهل الكثير عن هذه الشخصية العملاقة التي كان لها دور كبير في حقل العلوم الدينية بالمغرب الأوسط.

ولد ابن مرزوق الحفيد ليلة الاثنين الرابع عشر من ربيع الأول عام ستة و ستين و سبعمائة هجرية (766هـ) ، الموافق لـ 10 ديسمبر 1364م بتلمسان من عائلة كبيرة أصلها من القيروان التي هاجرتها إلى تلمسان في أواخر القرن الخامس الهجري، الحادي عشر الميلادي بسبب نزول أعراب بنو هلال فيها، و كان ذلك في عهد المرابطين[7].

2- أسرته :

نشأ ابن مرزوق في أسرة بالعلم و الدين و الصلاح سواء من جهة أبيه أو أمه[8]، و من بين علماء هذه الأسرة :

- جده محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق العجيسي من أهل تلمسان يكنى أبا عبد الله و يلقب بشمس الدين و اشتهر بالخطيب[9]، أخذ العلم عن أعلام نحو ألفي شيخ من أهل المشرق و المغرب جمعهم في مشيخته كجلال الدين القزويني و تقي الدين السبكي و محمد ابن عبد السلام و غيرهم، ترك الكثير من المؤلفات منها "شرح العمدة في الحديث" و "المسند الحسن في مآثر مولانا أبي الحسن". توفي بالقاهرة سنة 781هـ[10].

- و والده أحمد بن محمد بن مرزوق التلمساني و يكنى أبا العباس و هو من العلماء الذي أخذ عنهم[11]

- و عمّه محمد بن مرزوق، و هو أيضا من العلماء الذين أخذ عنهم الحفيد[12].

- ابنه محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق المعروف بالكفيف، أبو عبد الله، تفقه على والده و أجازه، و كان بارعا في العلوم خاصة الحديث، توفي سنة 901هـ[13]

- حفيده أحمد بن محمد بن أحمد بن مرزوق، أبو العباس، أخذ عن والده الكفيف و السنوسي و ابن زكري، وصفه ابن غازي في فهرسته بالفقيه أبي العباس[14].

- سبطه محمد بن أحمد بن أبي يحيى بن أحمد بن الخطيب بن مرزوق، أبو عبد اللّه ابن حفصة بنت الحفيد ابن مرزوق، أخذ عن خاله الكفيف و الإمام ابن العباس، كان حيا في حدود سنة 920هـ[15].

أمّا نسبه لأمه فهو ابن عائشة بنت الفقيه الصالح القاضي أبي العباس أحمد بن الحسن المديوني، و كانت من الصالحات، ألفت مجموعا في أدعية اختارتها، و كانت لها قوة في تعبير الرؤيا اكتسبتها من كثرة مطالعتها لكتب الفن[16]. فهذا الوسط الحافل بأهل الصلاح و العلم كفيل أن ينجب لنا شخصية فذّة كابن مرزوق.

3- شيوخه:

لما أتم ابن مرزوق الحفيد تعلمه الأوّلي في تلمسان على يد أفراد أسرته كأبيه و عمه، تنقل بين مساجدها و مدارسها و تعلم من شيوخها، و بعد هذا بدأت رحلته العلمية التي زار فيها كل مراكز الثقافة العربية الإسلامية آنذاك، كفاس[17] وتونس[18] و قسنطينة[19] و بلاد المشرق كمصر، و دمشق، و الحجاز ومكة... ومن الشيوخ الذين أخذ عنهم ابن مرزوق نورد على سبيل المثال لا الحصر:

- إبراهيم بن محمد و قيل إبراهيم المصمودي التمساني أبو إسحاق.

قال عنه صاحب البستان : "و ما زال سيدي إبراهيم مقبلا على العلم و العبادة و الاجتهاد في طريق المجاهدة آخذا بالغاية القصوى في الورع و الزهد والإيثار... و كان أحب الناس لمذاكرة أهل العلم. لا يسمع بكبير في العلم أو بمتفرد بفن إلا اجتمع به و ذاكره أعلم أهل وقته"[20]. توفي سنة 805هـ.

- أحمد بن الحسن بن علي القسنطيني الشهير بابن الخطيب و يعرف بابن قنفذ القسنطيني الأديب المالكي المؤرخ. أخذ عنه ابن مرزوق الحفيد، و من تصانيفه "شرف الطالب في أمن المطالب" في الوفيات توفي سنة 810هـ.[21]

- **سعيد بن محمد العقباني :**

من العلوم التي كان يتقنها هذا العالم : "التفسير و الفقه، التصوف، و المنطق، والحساب و الهندسة، ولي القضاء بتلمسان و بجاية و مراكش و غيرها من تصانيفه "شرح الحوفية" في الفرائض توفي عام 811هـ"[22].

- أبو القاسم بن أحمد بن محمد البرزلي البلوي القيرواني، فقيه تونس ومفتيها، أجاز ابن مرزوق إجازة عامة، توفي سنة 844هـ[23].

- عبد الرحمن بن محمد بن محمد الاشبيلي ، المعروف بابن خلدون أبو زيد صاحب كتاب العبر، توفي سنة 808ه[24].

- أحمد بن علي بن محمد، شهاب الدين أبو الفضل الشهير بابن حجر الكناني العسقلاني الشافعي، صاحب التأليف المشهورة، أخذ عنه ابن مرزوق بالقاهرة بعض شرح البخاري، توفي سنة 852هـ[25].

- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حاتم المصري، تقي الدين بن إمام جامع الرفعة، كان عالما بالفقه، و بالقاهرة أخذ عنه ابن مرزوق، توفي سنة 793ه[26]..

- محمد بن أحمد بن محمد بن علوان، الشهير بالمصري التونسي يكنّى أبا الطيب أخذ عن والده و أخذ عنه بالإجازة ابن مرزوق ، توفي سنة 811هـ.[27]

- محمد بن محمد بن عرفة الورغمي التونسي يكنى أبا عبد الله، تفقه بابن عبد السلام و ابن هارون و عنه أخذ ابن مرزوق الفقه بتونس ولازمه و حجّ رفقته سنة 790هـتوفي سنة 803ه[28]..

- محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد العيني ثم المصري بدر الدين الحنفي، أخذ عنه ابن مرزوق من تصانيفه "شرح البخاري"، و شرح معاني الآثار للطحاوي، توفي سنة 855هـ.[29]

هؤلاء بعض العلماء الذين أخذ عنهم ابن مرزوق الحفيد في تلمسان و أثناء رحلاته العلمية نحو حواضر المغرب و المشرق الإسلامي.

4- تلاميذه:

إنه لمن الصعب حصر عدد التلاميذ الذين أخذوا عن ابن مرزوق الحفيد، والسبب في ذلك رحلات و تنقلات هذا الأخير بين أمصار العالم الإسلامي، وسوف نذكر من هؤلاء التلاميذ الذين أخذوا عن ابن مرزوق، أولئك الذين كانت لهم شهرة علمية واسعة.

- إبراهيم بن محمد التازي أبو إسحاق (ت866هـ) أجازه ابن مرزوق بتونس[30].

- عبد الرحمان الثعالبي أبو زيد المفسر الجزائري صاحب كتاب "الجواهر الحسان"، توفي سنة 876هـ".

- يحيى بن موسى بن عيسى المازوني (ت833هـ).

- علي بن محمد بن علي القريشي البسطي المعروف بالقلصادي أبو الحسن أخذ عن ابن مرزوق الحفيد[31] أثناء رحلته إلى تلمسان سنة 840هـ، توفي عام 891ه

- أحمد بن محمد بن زكري أبو العباس، أشهر فقهاء تلمسان، أخذ عن علمائها منهم ابن مرزوق الحفيد

- محمد بن عبد الجليل التنسي أبو عبد الله (ت899هـ).[32]

- طاهر بن محمد بن علي بن محمد النويري زين الدين الفقيه المقرئ، أخذ عن ابن مرزوق توفي عام 856هـ.[33]

- محمد بن أحمد بن علي بن حجر البدر أبو المعالي، ابن الحافظ العسقلاني، صاحب فتح الباري أجازه ابن مرزوق، توفي عام 869ه[34].

- هذه نماذج لبعض تلامذة ابن مرزوق الذين أخذوا العلم على يديه و هم كثيرون..

5- مكانة ابن مرزوق العلمية بين معاصريه :

مما لا شك فيه أن ابن مرزوق الحفيد قد احتل منزلة مرموقة بين علماء القرن التاسع الهجري، هذه المكانة نالها بفضل علمه و دينه و صلاح أمره و

زهده في الدنيا بحيث أثنى عليه مجموعة من علماء هذا العصر ، خاصة الذين تتلمذوا عليه، و من الذين أثنوا عليه نورد ما قاله تلميذه أبو الحسن علي القلصادي الأندلسي عندما ذكره لشيوخ و علماء تلمسان الذين درس عنهم: "و أولاهم في الذكر و التقديم، الشيخ الفقيه الإمام العلامة الكبير الشهير، شيخنا و بركتنا سيدي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق العجيسي، رضي الله عنه، حل كنف العلم و العلاء، و جل قدره في الجلة الفضلاء..." ثم واصل القلصادي في الثناء على صاحب ترجمتنا قائلا :"... و كانت له بالعلم عناية تكشف بها العماية، و دراية تعضدها الرواية و نباهة تكسب النزاهة..."[35].

كما قال عنه ابن حجر العسقلاني في ترجمة جده من درره :

"نعم الرجل معرفة بالعربية و الفنون و حسن الخط و الخلق و الوقار و المعرفة والأدب التام..."[36].

و قال تلميذه أبو الفرج بن أبي يحيى الشريف التلمساني :

"شيخنا الإمام العالم العلم جامع أشتات العلوم الشرعية و العقلية حفظا و فهما وتحقيقا راسخ القدم، رافع لواء الإمامة بين الأمم، ناصر الدين بلسانه و بيانه وبالعلم محي السنة..." [37].

كما أورد لنا أحمد بابا التنبكتي في نيل الابتهاج، ثناء و مدح أبو زيد عبد الرحمن الثعالبي لشيخه ابن مرزوق قائلا : "هو سيدي الشيخ الإمام الحبر الهمام حجة أهل الفضل في وقتنا و خاتمتهم و رحلة النقاد و خلاصتهم، ورئيس المحققين و قادتهم... الإمام الجليل، الأوحد، الأصيل، جميل الفضلاء، سليل الأولياء... تاج المحدثين و قدوة المحققين..."[38].

و ذكر ابن مريم في البستان كذلك ثناء الثعالبي على ابن مرزوق الحفيد الذي قال في شأنه "الإمام العلم، الصدر الكبير، المحدث الثقة، المحقق بقية المحدثين، وإمام الحفظة الأقدمين و المحدثين، سيّد وقته، و إمام عصره، و ورع زمانه، و فاضل أقرانه، أعجوبة وقته، و فاروق أوانه..."[39].

و قال عنه المازوني في أول نوازله : "شيخنا الإمام الحافظ بقية النظار والمجتهدين ذو التأليف العجيبة و الفوائد الغريبة مستوفى المطالب و الحقوق"[40]

و حلاه المقري في نفحه أيضا قائلا عنه:"... و أما والده عالم الدنيا أبو عبد الله محمد بن مرزوق الشهير بالحفيد فهو البحر الإمام المشهور، الحجة الحافظ العلامة، المحقق الكبير النظار المطلع المصنف... و بالجملة فالوصف يتقاصر عن صفاته و فضلاء عصره، لا يرتقون إلى صفاته، فهو شيخ العلماء في أوانه، وإمام الأئمة في عصره، و زمانه.[41]

و وصفه أيضا أحمد بابا التنبكتي في كتابه "النيل" قائلا :"شيخ الشيوخ وآخر النظار الفحول صاحب التحقيقات البديعة... السيد زكي الفهامة، القدوة الذي قل سماع الزمان بمثله أبدا"[42].

من خلال ثناء و إطراء هؤلاء العلماء و المؤرخين و المترجمين لابن مرزوق الحفيد ندرك مدى المكانة العلمية الراقية التي كان يتمتع بها بين معاصريه، سواء في بلاد المشرق أو المغرب. حيث أجمع الناس على فضله من المغرب إلى الديار المصرية، حتى لقّب بشيخ الإسلام. و تبرز هذه المكانة أيضا من خلال الشيوخ الذين أخذ عنهم، و عدد التلاميذ الذين أخذوا عنه في شتى العلوم و الأمصار التي حل بها، كما أن كثرة مؤلفاته لتدل دلالة قاطعة على عبقرية و غزارة علمه، و صلاح سيرته.

6- مساهمته في الحركة العلمية في تلمسان الزيانية :

يجمع الكثير من المؤرخين أن ابن مرزوق الحفيد كان له دور كبير في دفع الحركة العلمية بتلمسان الزيانية على الرغم من الأوضاع السياسية المتدهورة التي كانت تعيشها من جراء التدخلات المرينية و الحفصية في شؤونها .لقد ساهم ابن مرزوق الحفيد في الحركة العلمية من خلال مصنفاته في شتى أنواع العلوم والمعارف التي تدل على غزارة علمه و من بينها :

في السيرة النبوية : ألف فيها ابن مرزوق "كتاب الذخائر القراطيسية في شرح الشقراطيسية" [43] و هو شرح للقصيدة المعروفة في السيرة للفقيه أبو محمد عبد الله أبي زكريا الشقراطيسية. وكذا كتاب "الاستيعاب لما في البردة من المعاني والبيان و البديع و الإعراب" [44]. و هو الشرح الأصغر على "البردة". و إظهار صدق المودة في شرح البردة".

في التصوف : ألف ابن مرزوق الحفيد كتاب "نور اليقين في شرح حديث أولياء الله المتيقن" [45] و هو يتناول فيه الكلام عن رجال المقامات، و كتاب الفصح الخالص في الرد على مدعي رتبة الكامل للناقص [46] و في هذا الكتاب رد ابن مرزوق على الإمام قاسم العقباني، حيث أفتى في مسألة الفقراء الصوفية، حين صوب عملهم فيما خالفه ابن مرزوق، و ألف هذا الكتاب ليرد عليه.

في العلوم اللسانية : ألف "إيضاح السالك على ألفية بن مالك. و هو شرح ألفية ابن مالك [47] و يعد من الكتب التي لم يكملها ابن مرزوق حيث انتهى فيه إلى اسم الإشارة و الموصول.

كذلك قام بشرح كتاب "التسهيل" لابن مالك. و شرح شواهد الألفية الذي وصل فيه إلى باب كان و أخواتها. هذا و ألف أيضا رجز على الخزرجية" في العروض والقوافي، و "المفاتيح المرزوقية في استخراج رموز الخرجية"، [48] و "رجز تلخيص المفتاح" في المعاني و البيان.

في التراجم : ألف ابن مرزوق كتاب في "مناقب شيخه المصمودي" [49]، و آخر في ترجمة المقري الجد بعنوان "النور البدري في التعريف بالمقري" [50].

في الأنساب: ألف "إسماع الصم في إثبات الشرف من قبل الأم" [51].

في العلوم العقلية: كالحساب، و الفلك، و المنطق، ألف "رجز تلخيص ابن البناء في الحساب" [52] و"رجز جمل الخونجي في المنطق" [53]، و "المعراج إلى استمطار فوائد ابن سراج" [54] أجاب فيه ابن مرزوق عن مسائل منطقية بعثها له

العالم ابن سراج قاضي غرناطة. و "منتهى الأمل في شرح الجمل"[55] في المنطق، و"المقنع الشافي"[56] و هو أرجوزة في الميقات، تتألف من 1700 بيت.

هذه أهم المؤلفات التي صنفها ابن مرزوق الحفيد في مجال العلوم اللسانية، واللغوية و المنطق، والفلك، و الحساب، و السيرة النبوية.

7- وفاته:

توفي ابن مرزوق الحفيد، عشية يوم الخميس رابع عشر من شهر شعبان سنة 842 هـ الموافق لـ 30 يناير 1439مبتلمسان[57]، عن عمر يتجاوز ستة وسبعين سنة، وكان يوم جنازته يوما مشهودا، حيث حضرها السلطان ومقربيه[58]، وصلي عليه بالجامع الأعظم بعد صلاة الجمعة. و دفن بالروضة المعروفة هناك بغربي المسجد الكبير، و ما زال ضريحه قائما إلى يومنا هذا، و قد تأسف الناس كثيرا لفقده.

الهوامش:

1- - اشتهر بالحفيد أي حفيد ابن مرزوق الجد المشهور بالخطيب.

2- - نسبة لقبيلة عجيسة البربرية التي كانت مضاربها تتواجد جنوب بجاية في أواخر القرن الثامن الهجري . أنظر: مقدمة كتاب المسند الصحيح الحسن لابن مرزوق الخطيب، تحقيق ماريا خيسوسبيغرا، الطبعة الجزائر 1401هـ/1991م، ص 15

3- - نسبه إلى مدينة تلمسان.

4- - المقري، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، و ذكر وزيرها لسان الدين الخطيب، تحقيق إحسان عباس، ج6، دار صادر، بيروت، 1988هـ/1968م.

5- - أحمد بابا التنبكتي، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، المطبعة الجديدة بفاس، بدون تاريخ

6- - ابن مريم، البيتان في ذكر الأولياء و العلماء بتلمسان، تحقيق محمد بن أبي شنب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986

7- - الحفناوي، تعريف الخلف برجال السلف، مؤسسة الرسالة بيروت، المكتبة العتيقة ، تونس، الطبعة الأولى، 1982

8- التنبكتي، المصدر السابق، ص 499

9- عبد الرحمن الجيلالي، تاريخ الجزائر العام، المجد الثاني، دار الثقافة، بيروت، الطبعة الرابعة 1980، ص 282.

10 - ماريا خيسوس، مقدمة كتاب المسند الصحيح، ص 15

11- ابن فرحون، الديباج المهب في معرفة أعيان المذهب، تحقيق مأمون بن محيي الدين الجنان، دار الكتب العربية، بيروت، الطبعة الأولى، 1996، ص ، أنظر كذلك : ابن قنفذ، شرف الطالب في أسنى المطالب، تحقيق محمد حجي، مطبوعات أحمد بابا التنبكتي، نيل الابتهاج ، ص 450

12- عبد العزيز فيلالي، تلمسان في العهد الزياني، دار موفم للنشر و التوزيع، الجزائر 2000، ج2، ص 341

13- بوداود عبيد ، ظاهرة التصوف في المغرب الأوسط ما بين القرنين 7- 9هـ/13-15م، دار الغرب للنشر و التوزيع ، الجزائر 2002، ص227

14- السخاوي، الضوء اللامع لأخل القرن التاسع، القاهرة 1355هـ/1936م، ص 54- 56، ابن القاضي، درة الحجال في غرة أسماء الرجال ج12، القاهرة 1970، ص 184، ابن مريم، البستان، ص 66

15- التنبكتي، نيل الإبتهاج، ص 88، ابن مريم ، البستان، ص 52، الحفناوي ، تعريف الخلف ج1، ص 149

16- التنبكتي ، نيل الإبتهاج، ص 334، محمد بن محمد مخلوف، شجرة النور الزكية و طبقات المالكية ، دار الكتاب العربي، بيروت، بدون تاريخ، ج1، ص 275

17- المقري، نفح الطيب ، ج5، ص 431- 432، التنبكتي، نيل الإبتهاج، ص 298

[1]عبد الحميد حاجيات، الجزائر في التاريخ، العهد الإسلامي، ج3، المؤسسة الوطنية للكتاب 1984ص 443

18- كان اسمها في القديم ترشيش، انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، دار صادر للطباعة و النشر ، بيروت، 1399هـ/1979م، ج2، ص 60 - 62، أحمد عطية الناشر، القاموس الإسلامي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، بدون تاريخ ، ج1، ص 516، 518

19- السخاوي ، الضوء اللامع، ج7، ص 50

20- ابن مريم، البستان، ص 66

21- التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 126، مخلوف، شجرة النور،ج1،ص245، ابن القاضي، درة الحجال، ج1، ص 121- 128

22- أحمد بن القاضي، لقط الفرائط من لفاظة حقق الفوائد، تحقيق محمد حجي، مطبوعات دار المغرب للتأليف و الترجمة و النشر، الرباط 1396هـ/1976م، ص 236- 237، أنظر كذلك : التنبكتي ، نيل الابتهاج، ص 125- 126، ابن مريم ،البستان، ص ص 106- 107، الحفناوي، تعريف الخلف ج2، ص 161- 162، مخلوف ، شجرة النور، ج1، ص 250.

23- ذكر ضمن شيوخه في ابن مريم البستان، ص 150، مخلوف، شجرة النور، ج1، ص250التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 297، ابن مريم ،البستان، ص 208

24- انظر ترجمته في : السخاوي ، الضوء اللامع، ج2، ص 36- 40، ابن القاضي، درة الحجال، ج1، ص 64- 72، ابن حجر العسقلاني

25- عبد الحي بن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، المكتب التجاري للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، لبنان، بدون تاريخ، ج6، ص 330

26- أحمد بن القاضي، لقط الفرائد، ص 233، التنبكتي، نيل الإبتهاج، ص 281، 282، مخلوف ، شجرة النور، ج1، ص 247.

27- ابن فرحون، الديباج، ص 337- 340، ابن قنفذ، شرف الطالب، ص ص 88- 89

28- جلال الدين السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين و النحاة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبقة الثانية 1399هـ/1979م، ج2، ص ص275- 276

29- ابن مريم ، البستان ، ص 58- 69 ، مخلوف، شجرة النور، ص 263، التنبكتي، نيل الابتهاج ، ص 59

30- التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 257.

31نفسه، ص 637

32القلصادي، رحلة القلصادي، ص 96، أحمد بن القاضي، لقط الفرائد، ص 270، ابن مريم، البستان، ص 191، الزركلي ، الأعلام، دار العلم للملايين، ط5، ماي 19801، بيروت، ج5، ص 10

33- التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 84، ابن مريم، البستان، ص 210، ابن القاضي، درة الحجال، ج1 ، ص 90، ج1 ، ص 267

34- ابن مريم ، البستان، ص ص 248- 249، الحفناوي تعريف الخلف ج1 ، ص 164- 165/ مخلوف، شجرة النور، ج1 ، ص 267

35- السخاوي، الضوء اللامع، ج4، ص ص 5- 6، مخلوف، شجرة النور، ج1 ، ص 242- 243

36السخاوي ، الضوء اللامع، ج7، ص 20

37- القلصادي، رحلة القلصادي، ص 96- 97

38- ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، دار الجيل، بيروت، ط 1444هـ/1993، ج3، ص 362

39- التنبكتي، نيل الإبتهاج، ذ ص 294- 295

40- نفسه، ص ص 503- 504

41- ابن مريم، البستان، ص 207

42- التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 296

43- المقري ، نفح الطيب، ج5، ذ ص 421- 423

44- التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 502

45- حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون، مكتبة المثنى، بيروت، ب.ت، ج1 ، ص 540

46 السخاوي، الضوء اللامع ، ج7، ص 50، المقري ، نفح الطيب، ج5، ص 429

47نفسه، ج7، ذ ص 50- 51

48- نفسه، ج7، ص 51

49- التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 507، المقري، نفح الطيب، ج5، ص 430

50- البغدادي، هدية العارفين، ج6، ص 192

51- نفسه، ج6، ص 192

52- السخاوي، الضوء اللامع ، ج7، ص 51، ابن مريم، البستان، ص 210

53التنبكتي، نيل الابتهاج، ص 507

54- البغدادي ، هدية العارفين، ج6، ص 192

55- السخاوي ، الضوء اللامع، ج7، ص 50

56البغدادي ، هدية العارفين، ج6، ص 192

57- السخاوي ، الضوء اللامع، ج7، ص 50

58- نفسه، ج7، ص 51، البغدادي، هدية العارفين، ج6، ص 192.